

## السعودية ملتزمة بحقوق الإنسان وفقاً للشريعة الإسلامية مؤتمر أمن الخليج ينطلق في الرياض اليوم

الرياض - أ.ف.ب: قال سفير السعودية لدى بريطانيا الأمير محمد بن نواف رداً على تقرير منظمة العفو الدولية حول قمع المطالبين بالإصلاح في بلاده أن المملكة ملتزمة باحترام حقوق الإنسان وفقاً للشريعة الإسلامية. ونقلت الوكالة الرسمية عن رسالة وجهها السفير إلى منظمة العفو الدولية، أن بلاده ملتزمة بـ «احترام حقوق الإنسان طبقاً للشريعة الإسلامية التي هي أساس انظمتها القانونية». وأضاف «تضمن الحقيقة في أن المملكة العربية السعودية مستهدفة باستمرار من جانب الإرهابيين الذين يبحثون عن التمويل ويحاولون تجنيد الشباب السعودي للقيام بأعمال إرهابية داخل المملكة وخارجها». وتابع أن «مسؤولينا تستوجب القيام بكل ما نقدر عليه لحاربة هذا الشر». كما أوضح بيان للسفارة أن التقرير «يبنى على معلومات غير دقيقة». وكانت المنظمة اعتربت في تقريرها أن «الشهور التسعة الماضية شهدت موجة جديدة من القمع في السعودية حيث شنت السلطات حملة على عدد من المظاهرين والإصلاحيين استناداً إلى اعتبارات أمنية». واتهمت «العفو الدولية»

الرياض - أ.ف.ب: قال سفير السعودية لدى بريطانيا الأمير محمد بن نواف رداً على تقرير منظمة العفو الدولية حول قمع المطالبين بالإصلاح في بلاده أن المملكة ملتزمة باحترام حقوق الإنسان وفقاً للشريعة الإسلامية. ونقلت الوكالة الرسمية عن رسالة وجهها السفير إلى منظمة العفو الدولية، أن بلاده ملتزمة بـ «احترام حقوق الإنسان طبقاً للشريعة الإسلامية التي هي أساس انظمتها القانونية». وأضاف «تضمن الحقيقة في أن المملكة العربية السعودية مستهدفة باستمرار من جانب الإرهابيين الذين يبحثون عن التمويل ويحاولون تجنيد الشباب السعودي للقيام بأعمال إرهابية داخل المملكة وخارجها». وتابع أن «مسؤولينا تستوجب القيام بكل ما نقدر عليه لحاربة هذا الشر». كما أوضح بيان للسفارة أن التقرير «يبنى على معلومات غير دقيقة». وكانت المنظمة اعتربت في تقريرها أن «الشهور التسعة الماضية شهدت موجة جديدة من القمع في السعودية حيث شنت السلطات حملة على عدد من المظاهرين والإصلاحيين استناداً إلى اعتبارات أمنية». واتهمت «العفو الدولية»



إيرانيون من الباسيج ينتظرون في المطار لاستقبال أعضاء السفارة الإيرانية المبعدين من لندن

بالعلاقات مع الجمهورية الإسلامية. ونصح المتحدث الدول الأوروبية بعدم التضحية بعلاقتها الجيدة مع طهران بسبب بريطانيا، مشدداً على أن الخلافات الأخيرة مع لندن التي أدت إلى إغلاق سفارتي البلدين وخفض العلاقات الدبلوماسية الإيرانية مع بريطانيا هي ذات طابع ثنائي.

وأكد الناطق إن بلاده تعتزم اتخاذ إجراء مماثل رداً على الإجراء البريطاني لطرده الدبلوماسيين الإيرانيين. وأوضح مهنبراست في حديث له على هامش مراسم استقبال الطلبة الجامعيين للدبلوماسيين الإيرانيين العائدين من بريطانيا - نقلته وكالة أنباء مهر الإيرانية - أن أي قرار بشأن العلاقات مع لندن سيخضع دون الاضرار بالمصالح الإيرانية.

وفي حديثه للصحافيين في المطار لاستقبال الدبلوماسيين، حذر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين

مهما نبراستت شركاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي من أن يدعو الخلاف الدبلوماسي مع بريطانيا يضر

## طهران تحذر من ارتفاع سعر برميل النفط إلى 250 دولاراً إذا فرضت عقوبات نفطية وغازية عليها

طهران - ي.ب.ب: حذر رئيس لجنة الطاقة في البرلمان الإيراني أمس من أن فرض أي عقوبات على قطاع النفط والغاز في الجمهورية الإسلامية سيؤدي إلى رفع سعر برميل النفط عالمياً إلى 250 دولاراً. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية (فارس) عن رئيس لجنة الطاقة في البرلمان أرسلان فتحي بور قوله «في حال بدأت الولايات المتحدة ودول أوروبية في فرض عقوبات على قطاع النفط والغاز في بلادنا سيرتفع السعر العالمي لبرميل النفط إلى 250 دولاراً في الأسواق». وخفف فتحي بور من تأثير العقوبات التي فرضتها دول غربية على إيران قائلًا إنها «غير فعالة».

معتبراً أنها «ستفشل بالتأكيد ولكن لن يكون لها أي تأثير على النشاطات الاقتصادية الإيرانية». وشدد على أن «الجمهورية الإسلامية ستكون بلا شك الفائزة في هذه اللعبة» مشيراً إلى أن الظروف الاقتصادية التي تمر بها الولايات المتحدة وأوروبا وحاجتها الملحة للنفط والغاز يجعلانها غير قادرتين على تنفيذ تهديداتها. وكان الاتحاد الأوروبي فرض الخميس الماضي عقوبات اقتصادية على 180 شخصية وكياناً في إيران وقال إنه سيبحث فرض عقوبات على قطاع النفط.

بعد حرق مقر الحزب ومحلات بيع خمور

## مظاهرات في السليمانية للمطالبة بإسقاط حكومة إقليم كردستان

الاول الجمعة والمتملة في عراق عدد من محال بيع المشروبات الكحولية بفضائي زاخو وسميل والردي عليها بإحراق عدد من مقر الاتحاد الإسلامي». وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «كما تم اعتقال العديد من عناصر الاتحاد بالقضائين المذكورين لأسباب ذاتها». من جهة أخرى، كشف مصدر في المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني أن «المكتب يدرس الآن فكرة خروجه من ائتلاف الكتل الكردستانية في مجلس النواب العراقي». ووضم الائتلاف المذكور كلاً من الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني ورئيس الإقليم والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة الرئيس جلال الطالباني فضلاً عن الاتحاد

صلاة الجمعة أمس الأول محملاً الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يترجمه رئيس الإقليم مسعود البرزاني مسؤولة إخراج عدد من فروع ومقراته بمحافظة ذاتها. وجاءت المظاهرات بعد أن اعتقلت قوات الأمن الكردية في إقليم كردستان (الاسياش) عدداً من قياديي الاتحاد الإسلامي الكردستاني على خلفية الحوادث. وقال مصدر في الاتحاد «اعتقلت قوات الاسياش في محافظة دهوك صباح (أمس) خمسة من قياديي الاتحاد الإسلامي الكردستاني في المحافظة بينهم رئيس كتلة الاتحاد في البرلمان العراقي نجيب عبدالله وذلك على خلفية الأحداث التي شهدتها قضاء زاخو وسميل بمحافظة دهوك أمس

عواصم - وكالات: تظاهر العشرات من أنصار الاتحاد الإسلامي الكردستاني في محافظة السليمانية بإقليم كردستان العراق أمس احتجاجاً على إخراج مقرات الحزب في عدد من أفضية محافظة دهوك. وطالب المظاهرون الغاضبون بإسقاط حكومة إقليم كردستان التي يرأسها برهم صالح على خلفية هذه الأحداث التي شهدتها قضاء زاخو وسميل بمحافظة دهوك والتي تم خلالها حرق فنادق ومحال لبيع الخمور وعدد من مقر الاتحاد الإسلامي الكردستاني رداً على ذلك. وكان الاتحاد الإسلامي الكردستاني نفى في بيان أمس تورطه في حرق محلات لبيع الخمور والتدليك بفضائي زاخو وسميل في محافظة دهوك بعد

## اليمن: المعارضة تربط مشاركتها في الحكومة باللجنة العسكرية ورئيسها المكلف يحذر من انهيار اتفاق نقل السلطة

مناصفة مع الحزب الحاكم، لكنه أكد أن المعارضة «ستقدم قائمتها لوزارتها في الحكومة في غضون 24 ساعة من تشكيل اللجنة العسكرية». وجدد قحطان التحذير من أن عدم تشكيل اللجنة «يفاقم هذه الأحداث وبالتالي يهدد الجهود السياسية بالانهيار». من جانبه، قال محمد باسندوة وزير الخارجية الأسبق الذي اختارته أحزاب المعارضة لقيادة حكومة ائتلافية مع حزب الرئيس علي عبدالله صالح أن المعارضة «ستعبد النظر في التزامها بالاتفاق إذا لم يتوقف القتل في تعز». وأضاف باسندوة في بيان أن أعمال القتل في تعز متعددة لإفساد الاتفاق، الذي وقعته أحزاب المعارضة مع صالح الذي كان قد تراجع عن توقيع المبادرة الخليجية ثلاثاً مرات من أولئك

وقال المتحدث باسم أحزاب اللقاء المشترك (المعارضة البرلمانية) محمد قحطان لوكالة «فرانس برس» أمس «أن المعارضة متمسكة بتشكيل اللجنة العسكرية التي ستقوم برفع المظاهر المسلحة من تعز وغيرها». واعتبر أن «أي تشكيل للجنة فرعية أو أي مبادرة خارج إطار الآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية تعتبره تنافاً على الاتفاق». كما ربط قحطان بوضوح بين تشكيل هذه اللجنة وتشكيل حكومة الوفاق الوطنية التي كلف برئاستها محمد سالم باسندوة، والتي كان يفترض أن تبصر النور أمس أو اليوم. وقال قحطان في هذا السياق إن «أسماء وزراء المعارضة جاهزة ولا مشكلة في تقديم قائمتنا لحكومة الوفاق» التي ستشكل

بـ «تشكيل لجنة لسحب القوات العسكرية وقوات الميليشيات المسلحة والعمل من أجل استناب الأمن والاستقرار في مدينة تعز وعلى أن تكون اللجنة مشتركة من الجانبين وتشرف على سحب القوات فوراً وعلى الجميع الالتزام بهذا». وكان رئيس الحكومة المكلف والقيادي المعارض محمد سالم باسندوة هدد بـ «إعادة النظر في الموقف» ما لم يقم نائب الرئيس بالتدخل لوقف القصف على تعز. لكن المعارضة تطالب خصوصاً بتشكيل اللجنة العسكرية التي تنص عليها المبادرة الخليجية للانتقال السلطة والتي يفترض أن تقوم برفع المظاهر المسلحة من اليمن وبإعادة هيكله القوات الأمنية والعسكرية المنقسمة وسيسيطر على معظم أقراب الرئيس.

لانتقال السلطة في اليمن. وأفادت مصادر طبية وشهود أن ثلاثة أفراد من عائلة واحدة قتلوا في القصف الذي نفذته القوات الموالية فيما قتل ثلاثة مسلحين معارضين لصالح القوات الموالية للرئيس. وجاء تصاعد العنف بالرغم من إعلان نائب الرئيس عبد ربه منصور هادي ليل أمس الأول أنه يطلب من الأطراف وقف النار وتشكيل لجنة مشتركة لسحب المسلحين والحيش «فوراً» من تعز. وأفادت وكالة الأنباء اليمنية بأن هادي الذي يمسك بالسلطات التنفيذية بموجب اتفاق نقل السلطة في اليمن، «وجه محافظ تعز وأحزاب اللقاء المشترك (المعارضة) بسرعة وقف إطلاق النار في مدينة تعز». كما وجه

قتل ستة يمينيين أمس في القصف والإشتباكات المستمرة في مدينة تعز جنوب صنعاء، فيما ربطت القوات الموالية فيما قتل ثلاثة مسلحين معارضين لصالح القوات الموالية للرئيس اليمني علي عبدالله صالح تقصص المدينة اتفاق نقل السلطة. ومازالت القوات الموالية للرئيس اليمني علي عبدالله صالح تقصف المدينة من أكبر فصي اليمن من حيث عدد السكان منذ ليل الأربعاء وتشبكت مع مسلحين معارضين يقاومونها لمنعهم من السيطرة على وسط المدينة، ما أسفر حتى الآن عن مقتل 31 شخصاً. كما شهدت العاصمة اليمنية تظاهرة كبيرة تضامناً مع تعز ورفضاً لخط الرئيس علي عبدالله صالح الحصانة التي حصل عليها بتوقيعه على المبادرة الخليجية

التحالف لدراساتها، «إعداداً لمرحلة ما بعد النظام والاستعداد لتحمل المسؤولية. في سياق آخر، أعلنت كينيا اعتذارها وأسفها الشديد، لمذكرة التوقيف التي أصدرها قاضي المحكمة الكينية العليا، بحق الرئيس السوداني عمر البشير.

ووصف رئيس الكيني البرلمان بالإنابة، فرح مواليم، القرار بأنه «خطأ فادح وليس من صلاحيات القاضي إصدار مثل هذه المذكرة»، مشيراً إلى ترحيب بلاده بزيارة البشير في أي وقت، وذلك حسبما ذكرت وكالة الأنباء السودانية أمس الأول. وقال مواليم، الذي ترأس وفد برلمان كينيا في مؤتمر الاتحاد البرلماني الأفريقي الذي اختتم أعماله بالخرطوم أمس، إن رئيس بلاده مهتم بهذا الموضوع بشكل خاص، وهو يحترم ويقدر الرئيس السوداني وشعبه، «وأن هذا القرار لا يعقل الحكومة الكينية من قريب أو بعيد»، مؤكداً أن وفداً على مستوى عالٍ سيرزح الخروم لمقابلة الرئيس البشير وإزالة اللبس الحادث.

وأعلن عن توجيهات صدرت للمدعي العام بتقديم استئناف للمحكمة وإسقاط الأمر القضائي فوراً، بعد أن اعتبرته الحكومة الكينية غير صحيح وغير مبرر، من جانب آخر، صرح مبعوث الرئيس الأميركي بدارك أوباما إلى السودان، برنستون ليمان بأن انتقال الربيع العربي إلى السودان ليس جزءاً «من أجدنتنا»، وقال في مقابلة مع صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية أمس إن الحكومة الأميركية حريصة على تحسين علاقاتها مع الخرطوم، وإنها تفضل إصلاحات ديموقراطية دستورية في السودان، وليس إسقاط النظام، ولا حتى تغييره.

الجزيرة نت: دعا المعارض السوداني حسن الترابي الشعب السوداني للقيام بثورة شعبية في جميع الولايات لإطاحة بنظام الحكم في الخرطوم. في حين قتل وزير الدفاع السوداني عبد الرحيم محمد حسين من أهمية صدور مذكرة اعتقال ضده بناء على طلب تقدم به مدعي المحكمة الجنائية الدولية. وقد دعا الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي المعارض حسن الترابي الشعب السوداني للقيام بثورة شعبية في كل ولايات السودان، في هبة واحدة حسب تعبيره، وقال الترابي أمام مؤتمر لحزبه في الخرطوم إن «الثورة الآن أصبحت فریضة عاجلة على السودانيين». ودعا - في افتتاح المؤتمر العام لحزبه في الخرطوم - القوى السياسية لوضع الخطوط بما أسماها مآلات الثورة عقب زوال النظام، وأضاف «إذا أضربنا لنضرب معاً ولنسقط النظام معاً ولنرتبه معاً، وعلينا ألا نضع أوقاتنا في النقاش والجدال».

وتوقع الترابي تطاول أمد الثورة حال اندلاعها والدخول في أزمة اقتصادية خانقة، وفتح الباب لنزاع مسلح يسفك الدماء، ولم يستبعد اشتعال شرارها من الخرطوم لتعم بقية الأقاليم، وأضاف بيئس أن يكون عليه الاختيار كان قد استقال من اسكوتلانديارد في يوليو الماضي بسبب اتهامات تتعلق بطريقة تعامله مع فضيحة التنصت على الهواتف وبسبب علاقته بأحد كبار مدراء صحيفة «النيوز أوف ذا وورلد» الذي عرف فيما بعد في اسكوتلانديارد. وتخفيف الصحيفة أن الحكومة تامل في أن يساعد تعيين شرطين رفيعين كيبنتس وتيموني في إقناع المعارضة بدعم عملية المصالحة، إلا أن سعيد الشهابي الناشط في حركة الحرية البحرينية قال إن هذا التعيين لا يدل على جدية الحكومة في التعامل مع الإصلاحات، ويبرر الشهابي قناعته بالقول «أن هذه ليست المرة الأولى التي يأتي فيها أحزاب من المعارضة لتطوير الأجهزة الأمنية، فالحكومة لا تستطيع البقاء دون قمع حرية التعبير، وأن الديموقراطية هي الوحيدة القابلة على التصالح مع الاحتجاجات.

## التغراف: البحرين تستعين باسكوتلانديارد لتأهيل جهاز الشرطة

عواصم - وكالات: قالت صحيفة «الدبلي تلغراف» أن البحرين عينت رجل شرطة بريطانيا سابقاً في اسكوتلانديارد البريطانية ومعه رجل شرطة أميركي للإشراف على إعادة تأهيل جهاز الشرطة لديها، وأشارت الصحيفة إلى أن جون بيئس الذي وقع عليه الاختيار كان قد استقال من اسكوتلانديارد في يوليو الماضي بسبب اتهامات تتعلق بطريقة تعامله مع فضيحة التنصت على الهواتف وبسبب علاقته بأحد كبار مدراء صحيفة «النيوز أوف ذا وورلد» الذي عرف فيما بعد في اسكوتلانديارد. وتخفيف الصحيفة أن الحكومة تامل في أن يساعد تعيين شرطين رفيعين كيبنتس وتيموني في إقناع المعارضة بدعم عملية المصالحة، إلا أن سعيد الشهابي الناشط في حركة الحرية البحرينية قال إن هذا التعيين لا يدل على جدية الحكومة في التعامل مع الإصلاحات، ويبرر الشهابي قناعته بالقول «أن هذه ليست المرة الأولى التي يأتي فيها أحزاب من المعارضة لتطوير الأجهزة الأمنية، فالحكومة لا تستطيع البقاء دون قمع حرية التعبير، وأن الديموقراطية هي الوحيدة القابلة على التصالح مع الاحتجاجات.

## وزير ليبي: تقبيل برلسكوني يد القذافي ألحق ضرراً بصورة إيطاليا

روما - ي.ب.ب: أي: رأى وزير الشباب والرياضة في الحكومة الليبية الانتقالية المؤقتة فتحي كبريل أن حادثة تقبيل رئيس الوزراء الإيطالي السابق سيلفيو برلسكوني يد الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي الحقت السياسية بالانهايار». وقال «أي» الإيطالية للأنباء عن تريب قوله خلال مؤتمر صحافي عقده في مقر مجلس الشيوخ الإيطالي أن تقبيل برلسكوني يد القذافي كان «يشكل تحدياً للقضايا التي كان يكتاتورا قاسياً أدى لي شعور الشعب الليبي بخيبة أمل». واعتبر تريب المحامي العضو في المجلس الانتقالي الليبي أنه «لا ينبغي أن تكون إيطاليا ممثلة من أولئك

الذين يضعونها في صورة سيئة». وكان برلسكوني أرجع يد القذافي قبل التناغم قمة «سرت» العربية العام الماضي إلى «عقوبة» سلوكه الذي «لا يمارسه احد ضد شعبه».



الصورة التي أثار جدلاً واسعاً لبرلسكوني مقبلاً يد القذافي